تقرير خاص لـ"الأمناء" يسلط الضوء على مخططات ورهانات الحوثي والإخوان بالتصعيد جنوبا واقتحام عدن عبر بوابتي الجنوب الشمالية والجنوبية ..

- حشود للحوثيين باتجاه الضالع وتصعيد للإخوان باتجاه شبوة.. ما الذي يعنيه ذلك ؟

لماذا تزايد التصعيد جنوبا بالتزامن مع دعوة الرياض لحوار جدة ؟

- كيف أسقطت الضالع مشروع الاجتياح ؟
- الجعدي: جبهة الضالع كشفت المستور وأفشلت الرهان..
- بن فريد : أجندة مشتركة تجمع الانقلابيين مع جيش المقدشي
- أحرقت الحوثيين وستحرق بنيرانها الإصلاح ..

الضالع ..

وماتزال ملاحم (كنس) الغزاة مستمرة

الأمناء / غازي العلـــوي :

يبدو أن التنسـيق الـذي كان وحتى وقت قريب يدور من خلف الكواليس بين مليشـيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران وقيادات حزب الإصلاح "الإخواني" المدعوم من قطـر وتركيا لم يعد كما هو الآن بعد أن تحطمت آمالهم وطموحاتهم وفشـلت مخططاتهم الهادفة لاجتياح الجنـوب وضرب دول التحالـف العربي لإفشال عاصفة الحزم والأمل؛ إذ تحولت أهداف التحالف "الحـوثي - الإخواني" في الوقت الحالي بحسـب مراقبون إلى كسر شوكة أبناء الضالع (بوابة الجنوب الشـمالية) والتمركز في محافظة شبوة النفطية .

عمليات زحف واسعة هي الأكبر لجحافل المليشيات

منذ أكثر من أسبوع والقوات الجنوبية تتصدى لعمليات زحف واسعة هي الأكبر لجحافل المليشيات الانقلابية على مختلف جبهـات الضالع بالتزامـن مع عمليات تحشـيد كبيرة لقوات الإخوان المسلمين "حزب الإصـلاح" ومليشـياته صوب محافظة شبوة في محاولة منها للتوجه صوب العاصمة عدن والسـيطرة عليها مجددا بعد أن تعرضت لأسوأ هزيمة من قبل القوات الجنوبية أواخر اغسـطس الماضي .

وماتزال ملاحم الكنس مستمرة

أفادت مصادر أن حشـوداً ضخمة من المليشـيات الحوثية وصلت إلى مناطق محاذيـة لجبهة حجر في شـمال غرب الضالع. وقالت المصادر إن مئات العناصر الحوثية توافدت عـلى مناطق محاذية للمعارك ،ولفتت إلى أن قادة عسـكريين من المدعو حزب الله اللبناني قاموا بزيارة حجر خلال الأسبوع الماضي، ما يشير إلى أنها زيارة ميدانية لإعداد خطة عسكرية.

وأفاد شـهود عيان وسكان محليون في بلاد حَجْـر بن ذو رُعَين الحمْيَري إلى الشمال الغربي لمحافظة الضالع بوقوع اشـتباكات عنيفة بالأسـلحة الخفيفة والمتوسـطة وسـلاح المدفعيـة الثقيل بالقرب من بلدة الربيي ـ قعطبة شـمال حَجْرُ بين القـوات المسـلّحة الجنوبيَّة وميليشيات إيران الحوثية.

وأكّـدت المصادر أن اشـتباكات قوية حدثت عند محاولة مجاميع مسلحة من ميليشـيات الحوثي التسـلل إلى سائلة بلدة الربيي التي تسـيطر عليها القوات الجنوبيَّـة إلا أن المواقع المتقدمة للقوات الجنوبيَّـة تصـدت للهجـوم وأجبرت الميليشيات على التراجع.

ونتيجة لفشـل الميليشـيات الحوثية في هـذا الهجـوم لجـأت إلى القصف الصاروخي والمدفعي لبعض بلدات حَجْرُ الآهلة بالسُّكان ومنها بلدة عويش التي نالت نصيب الأسد من هذا القصف.

هذا وكانت القوات المسـلّحة الجنوبيَّة في قعطبة قـد صدت هجومًا مسـاء الثلاثاء للمليشـيات الحوثية في جبهة شخب ـ سُليم غرب مديرية قعطبة.

مصـادر ميدانية وعسـكرية، ذكرت لـ"الأمناء" ، أن قوات المقاومة الجنوبية أحبطت وكسرت مسـاء أمـس الأربعاء زحفا واسعا لميليشـيات الحوثي الموالية لإيـران في جبهتي الزبيريـات والربيي شرق وجنـوب شرق منطقـة الفاخر، شمالي محافظة الضالع.

وأوضحـت المصادر، بـأن المواجهات الليلية ، وتوسـعت جنوبا باتجاه جبهة الربيـي وصولا لجبهتـي حبيلي الضبة والشاعري بالشغادر في حجر، وأسفرت محاولـة التسـلل عن مـصرع وجرح العشرات من العناصر الحوثية المهاجمة.

وحسـب المصادر، حاولت المليشيات التسـلل باتجاه الأطراف الغربية لمنطقة شـخب تحت غطاء نـيراني كثيف، لكن تم رصدهـم في وقت مبكـر والتعامل معهم مبـاشرة، وهو مـا ضاعف من أعداد خسـائرهم، تاركين عدداً من قطع الأسلحة خلفهم، قبل هروبهم.

وأفـادت المصـادر، بـأن المواجهات استخدمت مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة، واستهدفت دبابات ومدفعية المقاومـة الجنوبية تمركز المليشـيات الحوثية في مناطق شرق عويش وجنوب الزبيريات .

الجعدي: جبهة الضالع كشفت المستور

عضو هيئة رئاسـة المجلس الانتقالي الجنوبي الأستاذ فضل الجعدي علق على هذا التصعيد بالقـول إن "جبهة الضالع تجسـد بصورة مكثفة حقيقة التنسيق المشترك وتحالف الضرورة بين الحوثيين وبين الإخونـج اللذين يسـعيان لكسر صمودها والتوغل صوب العاصمة عدن".

وأضاف على صفحته بتويتر :" الضالع ظلت بوابة الجنوب المؤصدة وبندقيته في وجه الحوثيـين منذ بداية الحرب ومثلما كانت مفتاح النصر فسوف تتحطم على أسوارها مؤامرات الواهمين ".

وتشـير مصـادر إعلاميـة أن حزب الإصلاح يدعـم الحوثي لكـسر جبهة الضالع لصالح حسـابات سياسية ضد الجنوب. فيما فشل في النيل من الجبهة التي تعد الأقوى على مسـتوى جبهات اليمـن، ويرمـي الحوثي بثقلـه بدعم وتنسيق إصلاحي بهدف العبور إلى عدن.

بـن فريـد : أجندة مشـتركة لجيش المقدشي والحوثي

علق رئيس دائـرة العلاقات الخارجية لدى المجلس الانتقالي الجنوبي في أوروبا أحمد عمر بـن فريد على تزامن التصعيد العسـكري للحوثيـين والشرعية تجاه الجنوب.

وقال بـن فريد في تغريـدة له على تويتر:لا نجد تفسـيرًا منطقيًا للتصعيد العسـكري الحوثي تجاه جبهة الضالع وتزامنه مع التحشـيد العسكري لجيش المقدشي تجاه شـبوة وأبـين إلا أنهما يعملان وفق أجندة مشـتركة تستهدف الجنوب أولا وأخيرا..

وأضـاف : "قلنا من قبـل أن جوهر الحـرب هي تكـرار لما حـدث ٩٤ مهما اختلفت العناوين والتبريرات ".

واختتم تغريداته قائـلا: "مهما يكن فالجنوب سينتصر" .

لماذا تزايد التصعيد جنوبا ؟

يرى مراقبون ومتابعون للشأن اليمني في تصريحات متفرقة أدلو بها مسـاء أمس الأربعاء لـ"الأمناء" بأن التنسـيق المشـترك بين الحوثي والإخوان المسلمين والذي تكشـفت أوراقه بالتصعيد جنوبا في الضالع وشـبوة بالتزامن مع صدور البيان (السـعودي - الإماراتي) المشترك والذي دعـا إلى التهدئة وسرعة الدخول في حـوار جدة بين الشرعيـة والمجلس الانتقالي وهو البيان الذي أعلنت قيادات ورموز حـزب الإصلاح المسـيطرة على الشرعيـة رفضها له يؤكـد وبما لا يدع مجالا للشـك بأن عمليات التنسيق بين الجماعتين وصـل لآخـر مراحلة وهو بمثابة إعلان التمرد على التحالف العربي ومواجهته عسكريا كما أنه يظهر وبجلاء مدى صحة ماذهب إليه المجلس الانتقالي الجنوبي الذي حذر في وقت سـابق من وجود تنسـيق بين الانقلابيين وجماعة إخوان اليمن لغزو الجنوب وإفشال مهمة دول التحالف العربي .

خاتمة :

سيسـجل التاريخ الحديث والمعاصر أن المتمردين الحوثيـين أذرعـة إيران في اليمـن لم يتجرعوا مـرارة الهزيمة العسـكرية القاسية سـوى على أرض الجنوب، سيسـجل التاريـخ كما يقول محللون وخبراء عسـكريون إن الغرور الحوثي وأسـطورة "القوة التي لا تقهر" تحطمت على يد المقاومة الجنوبية التي بدأت شبه عشوائية وغير منظمة قبل أن تشـق عاصفة الحزم وطائرات التحالف السماء لتفتح أبوابها حمماً وبراكين على جحافل الحوثي، وتمنح رجالات المقاومة الجنوبية أول مفاتيح الانتصار بإمدادهم بجسر جـوي وبحـري من الأسـلحة المتوسـطة والثقيلة والمدد المعنوي الذي تجسـد بالتفاف الأشـقاء من حولهم وكنس الغزاة من عدن والجنوب ككل .

سيسـجل التاريخ بأن بوابة الجنوب الشمالية (الضالع) ظلت وماتزال الحصن المنيع والسـيف البتار على رقاب كل من يحـاول الاقتراب من عاصمـة الجنوب الأبدية عـدن أو يفكر بإعـادة احتلال الجنوب مجددا .

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام
د. صدام عبدالله
رئيس التحرير
عدنان الأعجم
مدير التحرير
غازي العلوي
المـدير الفنـي
مراد محمد سعيد

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175